حل التدريب البلاغي: في الخبر والإنشاء

حدد نوع الأسلوب فيما يلي، مُبيّنا ضربه وغرضه إن كان خبريا ، وصيغته وغرضه إن كان إنشائيا؟

1. **قال الشاعر: إنّ أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها**

= أسلوب خبري ، ضربه إنكاري وليس طلبيا (يرجى التصويب) مؤكّد بإنّ والحرف "قد" الذي يفيد تأكيد الفعل وتحقيقه .

1. **قال الشاعر: أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكّنا**

= أسلوب خبري ، ضربه ابتدائي ، يلقى لخال الذهن بغرض إخباره ما يجهله.

1. **قال تعالى: "ثمّ إنكم بعد ذلك لميّتون"**

= خرج الكلام على مقتضى الظاهر ، أسلوب خبري ورد بضرب إنكاري من باب تنزيل غير المنكر منزلة المنكر ، توبيخا وتنبيها عن غفلة الناس عن إدراك ما يجب العمل به خشية لله وطلبا في جنة النعيم. فهم يعلمون أنهم ميتون، لكن غفلتهم وتصرفهم كأنهم خالدون، أنزلهم منزلة المنكر بتنبيههم وتوبيخهم، . وأغلب ما يكون في الخبر المعنوي الذي يحتاج إلى مزيد تأمل.

1. **الصلاة واجبة.**

= أسلوب خبري ، ضربه ابتدائيّ خرج الخبر هنا عن مقتضى الظاهر ، حيث نُزِّل العالم بالخبر منزلة الجاهل به ، بغرض التوبيخ واللوم والعتاب كي يعود إلى رشده ، ويعمل بمُقتضى علمه، أغلب ما يكون حينما يكون المتلقي عالما بالخبر ولا يعمل بما يقتضيه علمه.

1. **قال المتنبي: ترفق أيها المولى عليهم فإنّ الرفق بالجاني عتابُ**

= ضربه طلبي ، أنزل المتنبي الملك الذي يعرف أنه بإمكانه عقاب الجاني تأديبا له أو العفو عنه رأفة وتأديبا له بالحلم به،لأن الرفق بالجاني يجعله عبدا لمن عفا عنه، لكنه انزله منزلة الشاك والمتردّد الذي يشكّ في أمر العفو عنه من عدمه بغرض إقناعه واستمالته للعفو.

وهناك الأمر في قوله : ترفّق بداعي الالتماس فهو يلتمس منه العفو عن الجاني . والنداء بغرض الالتماس والدعاء (دعوة الملك ليرفق بهم )

1. **أيّ التركيبين** أصحّ في قولنا لمن يضرب أمّه ضربا شديدا ، ويصبّ عليها غضبه وسُخطه، ولا يبالي بدموعها ، ولا دمائها التي تسيل من شدّة ضربه لها:

* الجنة تحت أقدام الأمّهات.
* والله إنك لَشديد العقوق.

حدّد الأسلوب وضربه فيهما؟

= (الولد يعلم أنّه عاق لأمه وهذا غير جائز فالأصحّ بلاغيا تنزيل العالم بالخبر) منزلة المنكر له إنكارا شديدا، فهذا هو المناسب له ، فنقول: "والله إنك لشديد العقوق" ، وتنزيله هنا منزلة المنكر ، الغرض منه توبيخه واستنكار فعلته ، فهو يعلم أنه لا يجوز عقوق الوالدين ولا نهرهما لكنه يفعل. لذلك يحتاج إلى تأكيد الخبر بأكثر من مؤكّد لردعه.

* \* **الجنة تحت أقدام الأمّهات.** أسلوب خبري ضربه ابتدائي خال من المؤكدات.
* **والله إنك لَشديد العقوق**. ........ أسلوب خبري ضربه إنكاري فيه ثلاث مؤكدات، وهو هنا خارج عن مقتضى الظاهر.

1. **قال الشاعر: فغُضّ الطرف إنك من نُميرٍ \*\*\*فلا كَعْبًا بلغت ولا كلابا**

= أسلوب إنشائي، طلبي، بأسلوب أو صيغة الأمر ، غرضه : التحقــــير.

1. **قال تعالى " اتقوا النّار التي وقودُها الناسُ والحجارة، أعدّت للكافرين"**

= أسلوب إنشائي، طلبي، بأسلوب أو صيغة الأمر ، غرضه : التهديد.

1. يقول معروف الرّصافي**: فَمَا بالكم لا تُحسِنون وواجبٌ\*\*\* على الابن للأمّ الكريمة إحسانُ؟** =أسلوب إنشائي، طلبي، بأسلوب أو الاستفهام ب"مـا " ، غرضه : التعجّب ممن لا يحسنون للأم .
2. قال تعالى على لسان الكافر يوم القيامة**: "يا ليتني كنتُ ترابا"**

**=** أسلوب إنشائي، طلبي ، نداء ، غرضه : التحسّر والنّدم

1. **قال الشاعر : أَ سربَ القطا! هل من يعير جناحه؟ لعلّي إلى من هويتُ أطيرُ؟**

**=** أسلوب إنشائي، طلبي ، استفهام ب"هل" ، غرضه : التمني

**ملاحظة: هناك أيضا النداء بالهمزة، وترجي بالأداة "لعل" وهي كلها تفيد الغرض نفسه "التمني"**